

(ﷺ)، فغضب رسول الله وقال: ويحك أرسلني. فقال: لا أرسلك حتى تُحسن إلي موالي، أربعمئة حاسر وثلاثمئة دارع قد منعوني من الأحمر والأسود تحصدهم في غداة واحدة، وإني والله لأخشى الدوائر. فقال النبي، (ﷺ): هم لك، خلّوهم لعنهم الله ولعنه معهم.

وغنم رسول الله، (ﷺ)، والمسلمون ما كان لهم من مال، ولم يكن لهم أرضون إّما كانوا صاغّة، وكان الذي أخرجهم عبادة بن الصامت الأنصاري، فبلغ بهم ذباب، ثم ساروا إلى أذرعات من أرض الشام، فلم يلبثوا إلا قليلاً حتى هلكوا.

وكان قد استخلف على المدينة أبا ثبابة، وكان لواء رسول الله، (ﷺ)، مع حمزة، وقسم الغنيمة بين أصحابه وخمسها، وكان أول خمس أخذه رسول الله، (ﷺ)، في قول. ثم انصرف رسول الله، (ﷺ)، وحضر الأضحى وخرج إلى المصلّى فصلّى بالمسلمين، وهي أول صلاة عيد صلاها، وضحّى فيه رسول الله، صلى (ﷺ)، بشاتين، وقيل بشاة، وكان أول أضحى رآه المسلمون، وضحّى معه ذوو اليسار. وكانت الغزاة في شوال بعد بدر، وقيل: كانت في صفر سنة ثلاث، وجعلها بعضهم بعد غزوة الكُدر.

* * *